

## الجوائز

- ١- اعتمد المجلس التنفيذي في دورته الثانية والأربعين بعد المائة، التي عُقدت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨، عدداً من المقررات الإجرائية يُمنح أفراد أو مؤسسات بموجبها جوائز تقديراً لإنجازاتهم البارزة في مجال التنمية الصحية.<sup>١</sup>
- ٢- ومن المقرر إقامة حفل توزيع الجوائز الخمس التالية أثناء انعقاد الجلسة العامة في صباح يوم الجمعة الموافق ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٨:
  - ستقدم جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة إلى الأستاذ فينود كومار بول (الهند)
  - ستقدم جائزة ساساكاوا للصحة إلى مؤسسة دعم وحدات العناية الملطّفة (كوستاريكا)
  - ستقدم جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة إلى المعهد الكوري للسلامة الدوائية وإدارة المخاطر (جمهورية كوريا)
  - ستقدم جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة، من مؤسسة دولة الكويت في مجال تعزيز الصحة، إلى جمعية البدر لمساعدة مرضى السرطان (الجزائر)
  - ستقدم جائزة الدكتور لي جونغ - ووك التذكارية للصحة العمومية إلى الدكتورة ناظني واسي أحمد (ماليزيا).
- ٣- وقد أنشئت هذه الجوائز بمبادرة من شخصيات مرموقة في مجال الصحة، أو تخليداً لذكراهم. وتوجّه كل عام عقب اختتام دورة جمعية الصحة الدعوة إلى تقديم ترشيحات الفائزين بها، ويمكن للإدارات الصحية الوطنية أو لأي من الفائزين السابقين بها تقديم هذه الترشيحات. ويسمّي المجلس التنفيذي خلال دورته التي تُعقد في كانون الثاني/يناير الفائزين بالجائزة، بناءً على التوصيات المقدمة من هيئة اختيار الفائزين المعنية بكل من هذه الجوائز.
- ٤- وقد مُنحت هذه الجوائز على مر السنين لعلماء وباحثين معروفين أو لمجرّد أشخاص متفانين أسهموا بأعمالهم إسهاماً كبيراً في النهوض بالصحة العمومية، ولمؤسسات رعاية صحة المجتمعات المحلية.
- ٥- ويورد الملحق المرفق بهذه الوثيقة<sup>٢</sup> مزيداً من المعلومات عن هذه الجوائز والحاصلين عليها في عام ٢٠١٨.

١ انظر المقررات الإجرائية مت ١٤٢(١٣)، مت ١٤٢(١٤)، مت ١٤٢(١٥)، مت ١٤٢(١٦)، مت ١٤٢(١٧) (٢٠١٨).

٢ انظر أيضاً المعلومات المتاحة عن هذه الجوائز على موقع منظمة الصحة العالمية <http://www.who.int/governance/awards>، تم الاطلاع في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨.

## الملحق

### ١ - جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

تُمنح جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة لشخص واحد أو أكثر حائزين على اعتراف عالمي لما يقدمونه من خدمات في ميدان صحة الأسرة.

وقد مُنحت جائزة عام ٢٠١٨ للأستاذ فينود كومار بول (الهند).

واشتهر الأستاذ بول دولياً كباحث وطبيب سريري ومعلم وداع من دعاة الصحة العمومية في مجال صحة الأسرة، بتركيز خاص على صحة المواليد. وقد أسهم إسهاماً متميزاً وخالداً في تحسين صحة أفراد الأسرة وعافيتهم، وبخاصة في البلدان النامية. وأثمرت جهوده جعلَ صحة كل من المواليد والأمهات التي لطالما أهملت، في صدارة استراتيجيات الأهداف الإنمائية للألفية. كما اضطلع بدور فعال في إنشاء شراكة صحة الأم والوليد والطفل في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦. ويُعترف به أيضاً كخبير رائد في مجالي التغطية الصحية الشاملة والموارد البشرية الصحية.

وقد أسهم الأستاذ بول إسهاماً كبيراً في صوغ بعض الوثائق المهمة المستخدمة عالمياً بشأن صحة الأسرة في عهدي الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية المستدامة، من بينها الاستراتيجية العالمية بشأن صحة المرأة والطفل والمراهق (٢٠١٦-٢٠٣٠)، وقاعدة البيانات العلمية المُستند إليها في سلسلتي "بقاء المواليد على قيد الحياة" (٢٠٠٥) و"كل مولود" (٢٠١٤) في مجلة "ذا لانست". ونشر مقالات عديدة في المجلات الدولية الخاضعة لاستعراض الأقران، فضلاً عن عدة كتب ودراسات أحادية الموضوع، من بينها كتاب عن طب الأطفال هو المرجع الذي يُدرّس لطلاب الطب في الهند وجنوب آسيا.

واضطلع الأستاذ بول بدور رئيسي في وضع البرامج والمبادئ التوجيهية الوطنية المتعلقة بصحة الطفل في الهند، ويشغل حالياً منصب وزير الدولة للشؤون الصحية والتغذية والجنسانية.

### ٢ - جائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو مؤسسة واحدة أو أكثر، أو منظمة غير حكومية واحدة أو أكثر على إنجاز أعمال مبتكرة متميزة في مجال التنمية الصحية. وتشمل هذه الأعمال تعزيز برامج صحية معينة أو تحقيق تقدم باهر في مجال الرعاية الصحية الأولية.

وقد مُنحت جائزة عام ٢٠١٨ لمؤسسة دعم وحدات العناية الملطفة (كوستاريكا)

وهي منظمة غير ربحية يُعترف بإسهاماتها في أعمال حقوق الأطفال المصابين بأمراض مميتة. وقد أنشئت في عام ١٩٩٢ في كورديابات بمحافظة سان خوسيه بكوستاريكا، وتدعم البرنامج الوطني للرعاية الملطفة للأطفال المتعلق بالأطفال والمراهقين المصابين بحالات مرضية مميتة الذين يعيشون المراحل الأخيرة من حياتهم. وتباشر المؤسسة أعمالها في المستشفى الوطني للأطفال وغيره من المراكز الطبية وفي المنازل في شتى أنحاء كوستاريكا، وتدرّب المهنيين الكوستاريكيين العاملين في مجال الصحة ونظرائهم من البلدان الأخرى في أمريكا اللاتينية، وتدير

منذ عام ٢٠٠٦ برنامجاً للحصول على درجة الماجستير في الرعاية الملطفة بالتعاون مع جامعة سانتا باولا. وقد أنشأت المؤسسة مركزين للرعاية النهارية وتشغّلها حالياً، وتتولى إدارتهما بصورة رئيسية أفرقة متعددة التخصصات من المتطوعين تقدم أنشطة علاجية من قبيل العلاج بالموسيقى، والعلاج بالفن، والعلاج بالكلاب، فضلاً عن العلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، والتتويم المغناطيسي، وعلاج "الريكي".

وتتولى المؤسسة أيضاً تدريب مقدمي الرعاية من أفراد الأسر، وتدير برنامجاً وطنياً للرعاية القائمة على الزيارات المنزلية. وتوفر معدات طبية ومنتجات مساعدة بأسعار معقولة، كالكراسي المتحركة وأسطوانات الأكسجين والرذاذات، وتساعد الأسر المنخفضة الدخل على شراء الأدوية، كما تقدم لها مساعدات غذائية شهرية. علاوة على ذلك، تدير المؤسسة برنامجاً لفترة الحداد يقدم خدمات متابعة لمدة عام إلى والديّ الطفل المتوفى وأشقائه والقائمين على رعايته، ويسهم في تمويل مراسم الجنازات.

وقد وضعت المؤسسة لنفسها تحدياً يتمثل في تقديم خدماتها إلى جميع الأطفال والمراهقين المحتاجين إلى الرعاية الملطفة في كوستاريكا بحلول عام ٢٠١٩.

### ٣ - جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو مؤسسة واحدة أو أكثر، أو منظمة غير حكومية واحدة أو أكثر على تقديم إسهامات جلية في مجال التنمية الصحية.

وقد مُنحت جائزة عام ٢٠١٨ للمعهد الكوري للسلامة الدوائية وإدارة المخاطر (المعهد الكوري) (جمهورية كوريا).

وأنشئ المعهد الكوري في كانون الثاني/يناير ٢٠١٢ لتعزيز جودة الصحة الوطنية، بالوقاية والاعتراف بالمشاكل المتصلة بالأدوية. وتدعم هذه المؤسسة العامة لإدارة السلامة الدوائية استناد القرارات المتخذة بشأن السلامة الدوائية إلى بيّنات، بتعزيز الإبلاغ بالآثار الدوائية الضارة، وتقييم المعلومات المتعلقة بالسلامة الدوائية، وإجراء تقييمات سببية، ووضع معايير لاستعراض الاستخدام الدوائي، وكذلك بنشر معلومات عن السلامة، وتوعية الجمهور.

ويزوّد المعهد الكوري وزارة السلامة الغذائية والدوائية دورياً بالإحصاءات، والمعلومات المتعلقة بالسلامة الدوائية، والبلاغات المتعلقة بالآثار الدوائية الضارة. ويعمل نظام ترصد الآثار الدوائية الضارة في جمهورية كوريا على أساس لامركزي، ويعمل المعهد الكوري في إطاره كجهة تنسيق للمراكز الإقليمية لترصد الآثار الدوائية الضارة ويُعنى بجمع البيانات منها. وفي عام ٢٠١٧، كان يوجد ٢٧ مركزاً من هذه المراكز، تتألف من ٢٥ مستشفى تعليمي محلي ومركزين وطنيين.

وقد أنشأ المعهد الكوري النظام الكوري للإبلاغ بالآثار الدوائية الضارة تيسيراً للإبلاغ بالآثار الضارة للأدوية والمنتجات البيولوجية العلاجية وإدارة البلاغات المتعلقة بها، وتُسجّل جميع هذه البلاغات في النظام منذ عام ٢٠١٢. ويبلغ المعهد الكوري بمعلومات عن أي آثار دوائية يُشتبه في أنها ضارة باستخدام نموذج "بلاغات السلامة للحالات الفردية". كما يمكن الإبلاغ عن الآثار الدوائية الضارة عن طريق مركز الاتصالات الهاتفية المعني بالتفاعلات الدوائية الضارة، وبوسائل أخرى كالفاكس والبريد الإلكتروني. وتُحفظ جميع المعلومات الواردة في نظام الإبلاغ في شكل بلاغات حالات فردية بشأن السلامة. ويعمل المعهد الكوري على الكشف عن أي

إشارات قد تُستمد من البيانات المجمعة وبيقيهما، ويُصدر المعلومات المتعلقة بالسلامة الدوائية. وتتفق قاعدة بيانات نظام الإبلاغ مع المعايير الدولية لترصد الآثار الدوائية الضارة، وقاعدة البيانات العالمية لبرنامج منظمة الصحة العالمية للرصد الدولي للأدوية (Vigibase).

#### ٤- جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة من مؤسسة دولة الكويت في مجال تعزيز الصحة

تُمنح جائزة سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح للبحوث في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة لشخص واحد أو أكثر، أو مؤسسة واحدة أو أكثر، أو منظمة غير حكومية واحدة أو أكثر على تقديم إسهامات بحثية جلييلة في مجالي الرعاية الصحية للمسنين وتعزيز الصحة.

وقد مُنحت جائزة عام ٢٠١٨ لجمعية البدر لمساعدة مرضى السرطان (الجزائر).

وتُكرّم جمعية البدر تقديراً لكونها مثلاً بارزاً لمشاركة المجتمع المدني في الأعمال الاجتماعية والإنسانية، إذ أسسها أفراد من سكان ولاية البلدية بالجزائر في عام ٢٠٠٦، من بينهم عدة أطباء، في إطار جهود جماعية ترمي إلى تحسين التدبير العلاجي لمرضى السرطان.

وتتمثل الأغراض العامة للجمعية في إعلام عموم السكان وتوعيتهم ومساعدة مرضى السرطان. وتدير الجمعية برنامجاً لمكافحة تعاطي التبغ، وتنظم سنوياً حملة توعوية لمكافحة تعاطيه تحت شعار "لا للسيجارة الأولى"، تستهدف تلاميذ المدارس الابتدائية وطلاب المدارس الثانوية والكلية. وتقدم الجمعية خدمات تحري سرطان الثدي وتنظم أنشطة توعوية مختلفة خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر، وهو شهر التوعية بسرطان الثدي، وطوال العام في الجامعات والشركات والمتاجر الكبرى والأماكن العامة.

وتستثمر الجمعية في الأعمال الوقائية، والكشف المبكر عن السرطان، وتقديم الخدمات الطبية لمرضى السرطان في المستشفيات والعيادات النهارية، على حد سواء، بتقديم الدعم النفسي واللوجستي بدءاً من تقديم خدمات نقل الدم والأدوية ووصولاً إلى أكياس فُغر القولون والحفاظات. كما تساعد في تيسير تعاملات المرضى المتصلة بخدمات الضمان الاجتماعي وخدمات الحماية الاجتماعية وتوفر للمرضى الفقراء وغير المشمولين بالضمان الاجتماعي التغطية بهذا الضمان. وقد دشنت الجمعية في عام ٢٠١١ أول دار لاستقبال مرضى السرطان وإيوائهم، ثم افتتحت في عام ٢٠١٥ دار الإحسان، التي تبلغ طاقتها الاستيعابية ٦٥ سريراً وأتاحت منذ افتتاحها خدمات الإقامة والرعاية الطبية خلال أكثر من ٤٥ ٠٠٠ ليلة لأكثر من ١٣٧٠ مريضاً دامت إقامتهم فيها ٤٥ يوماً في المتوسط. وقد أمكن ذلك أساساً بفضل المانحين وجهود المتطوعين، وخصوصاً الطلاب الشباب. وتتيح الجمعية أيضاً للمرضى خدمات النقل لتمكينهم من السفر لتلقي العلاج.

وقد حسّنت الجمعية أسباب الراحة للمرضى وموظفي التمريض في مركز البلدية للسرطان وجناحه لطب أورام الأطفال، بتجديد قاعة الرعاية في جناح البلدية لطب أورام الأطفال وقاعة اللعب المخصصة للأطفال المرضى المقيمين في المركز.

وتعمل الجمعية حالياً على إنشاء مركز لطب أورام الأطفال لضمان أعلى مستوى من الجودة في مجال رعاية الأطفال، ومركز مجتمعي سيوفر مرافق للآباء والأمهات، ومدرسة، ومكان للترفيه. وسيُساهم بجزء من مبلغ الجائزة في هذا المشروع الجديد.

## ٥ - جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية

تُمنح جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية لشخص واحد أو أكثر، أو مؤسسة واحدة أو أكثر، أو منظمة غير حكومية واحدة أو أكثر على تقديم إسهامات جليلة في مجال الصحة العمومية.

وقد مُنحت جائزة عام ٢٠١٨ للدكتورة ناظني واسي أحمد (ماليزيا).

وتُكرّم الدكتورة أحمد، الموظفة الكبيرة المعنية بالبحوث في وحدة علم الحشرات الطبي بمعهد البحوث الطبية في كوالالمبور، تقديراً لإسهامها في مجال البحوث الابتكارية في علم الحشرات الطبي الشرعي، ولاسيما لما أجرته من دراسات عن المعالجة بالإنضار النعفي باستخدام ذبابة الخشف النحاسي لتعجيل عملية شفاء الجروح وفُرح القدم الناجمة عن الإصابة بداء السكري.

ووفقاً للوثائق المرفقة بطلب ترشيح الدكتورة أحمد لنيل الجائزة، تبلغ نسبة انتشار تقرّح القدم لدى مرضى السكري المترددين على مرافق رعاية مرضى السكري الخارجيين في ماليزيا حوالي ٦٪، بينما تمثل مضاعفات إصابات القدم نسبة ١٢٪ من مجموع حالات السكري التي تدخل المستشفيات في البلد. ومن مضاعفات داء السكري الخطيرة حدوث الفُرح. ويؤدي وجود بكتيريا مقاومة للأدوية المتعددة في الجروح إلى مفاومة خطر الإنتان الدموي، ويُعد بتر الأطراف المصابة الخيار الوحيد في أغلب الأحيان. وتشير بعض التقديرات إلى أن تكاليف علاج الفُرح الناجمة عن داء السكري ستبلغ ٥,١ مليار دولار أمريكي في إقليم جنوب شرق آسيا بحلول عام ٢٠٢٥، الأمر الذي سيلقي أعباءً ثقيلة على نظم الرعاية الصحية في الإقليم، وبخاصة في البلدان المدارية النامية. وقد تنشّطت ممارسة المعالجة بالإنضار النعفي في ظل ضرورة استحداث أساليب علاجية جديدة لفُرح القدم الناجمة عن الإصابة بداء السكري، تتسم بالنجاعة والبساطة ويسر التكلفة وتتوفر في أي وقت وفي جميع مرافق الرعاية الصحية، ولاسيما في مرافق الرعاية الصحية الأولية. كما أسهم في تنشيطها نشوء مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية، وصعوبة علاج جروح مختلفة.

وتتمثل عملية المعالجة بالإنضار النعفي في وضع النعف (يرقات الذباب) على الجروح و/ أو الفُرح لتنظيفها (إنضارها) بهدف تعجيل عملية الشفاء، إذ تتغذى هذه اليرقات على الأنسجة المنخورة بإزالة الأنسجة غير المرغوب فيها. إضافة إلى ذلك، تُفرز اليرقات عدة مواد مفيدة، كالعوامل المضادة للميكروبات وغيرها من عوامل محاربة العدوى، وتزيد من تحبب الأنسجة، وتعزز عملية الشفاء.

ولاستخدام هذه المعالجة مزايا عديدة، وخصوصاً في خفض عدد حالات بتر الأطراف. ولا تقتصر أسباب بتر الأطراف على وجود آفات مقاومة للعلاج فحسب، إذ تمثل تكلفة هذا الإجراء، أيضاً، نحو ثلثي تكلفة علاج الفُرح الناجمة عن داء السكري بالمضادات الحيوية، ويُعد كذلك إجراءً أقل تكلفة من حيث تلافي مدة إقامة المريض في المستشفى. غير أن ماليزيا قد نجحت حتى الآن في علاج ما يربو على ٦٠٠٠ مريض في أكثر من ٥١ مستشفى باستخدام هذه المعالجة، من دون حدوث أي آثار جانبية غير متوقعة.

= = =